

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود (262) و(362) د. ماهر

ياسين الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد انا الان اقرأ من سنن ابي داود طبعة الشيخ شعيب الارنووط التي هي طبعت في الرسالة العالمية - 00:00:00
باب الحائض لا تقضى الصلاة. هكذا التبويب وفي طبعة الشيخ محمد عوامة باب في الحائض تقضى الصلاة هكذا على هذا تقدير على
تقدير الاستفهام طبعا التبويب يختلف وكتب الشيخ محمد عوامة جزا الله خيرا قال على حاشية صاد يعني وجعله صاد نسخته هي
الاصل - 00:00:30

وفي التحقيق حينما يتخد الانسان نسخة الاصل يعتمد عليها ويذكر الاختلافات الاخرى واحيانا نسخة الاصل يشاعر بها الى اختلاف
نسخ اخرى قال على حاشية صاد نسخة لا تقضى. طب النسخة لا يكتب نسخة يكتبون كلمة خاء - 00:00:59
معناه انه في نسخة لا تقضى ثم قال الشيخ ومثلها بقية الاصول يعني هذى مثل ما ذكر الشيخ شعيب الارنووط لا ثق بالصلاۃ بقیة
الاصول فالشيخ هنا استفاد انه وضع علامۃ الاستفهام قال فيكون تقدير ما اثبته من صاد على الاستفهام - 00:01:21
يعني هل تقضی الصلاۃ وشرحه؟ يقول هل تقضی الصلاۃ؟ فهو جاء هكذا تقضی الصلاۃ يعني على هیئت الاستفهام طبعا اختلاف النسخ
لا تجد الشيخ شعيب يذكر اختلاف النسخ وجمع النسخ عند التحقيق امر مهم للغاية - 00:01:44
ثم قال ابو داود حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو المنقد التبوزكي البصري وليس من تبوك لكن ضعفه اضيافا من تبوك فيقال له
التبوزكي والا فهو بصرى ثقة تنفي عام ثلاث وعشرين ومئتين - 00:02:06
قال حدثنا وهيبة بن خالد بن عجلان الثقة المعروفة والمولود عن سبع ومائة والمتوفى عام خمس وستين ومئة قال حدثنا ايوب
وهو ايوب بن ابي تميم السخطيان عن ابي قلابة وهو وهو عبدالله بن زيد الجرمي عن معاذ وهي معاذة بنت عبدالله العدوية ام
الصحاباء البصرية - 00:02:22

توفيت عام ثلاث وثمانين وهي ثقة حجة وذكر ابن حبان انها كانت من العابدات ان امرأة سألت عائشة طبعا لما يأتينا شيء في اسناد
فيه ابهام في بقية الطرق يتضح الابهام - 00:02:47

فهي نفسها معاذة التي سالت عائشة رضي الله عنها ان امرأة سألت عائشة تقضی الحائض الصلاة فالمرأة الحائض وكذلك المرأة
النفساء حينما تطهر من الحبض هل تقضی الصلاة ام لا - 00:03:05

فقالت احرورية انت هذا استفهام ولكن هذا الاستفهام قد جاء على صيغة الانكار احرورية ففتح الحاء المهملة وضم الراء الاولى قال
السمعاني هو موضع على ميلين من الكوفة. كتاب السمعاني نرجع اليه. فيما يتعلق بالاماكن والانساب - 00:03:21
كان اول اجتماع الخوارج به قال العربي تعاقدوا في هذه القرية فنسبوا اليها طبعا هذا قاله النووي وفي فتح الباري يقول ويقال لمن
يعتقد مذهب الخوارج حروبي. لانه لان اول فرقة منهم خرجوا على علي بالبلدة - 00:03:50

مذكورة فاشتهروا بالنسبة اليها وهم فرق كثيرة لا اكثر من اصولهم المتفق عليها بينهم الاخذ بما دل عليه القرآن ورد ما زاد عليه
ال الحديث مطلقا ولذلك الان الذين ينكرون السنة - 00:04:11

هم اتصفوا بصفة الخوارج ولهذا سفهتم عائشة معاذة استفهام انكار فاذا هي سألت هذا السؤال اتقضي الحائض الصلاة؟ فقالت

احرورية انت لقد كنا نحيض عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نقضى ولا نؤمر بالقضاء - [00:04:35](#)
فلا نقضى فلا نؤمر اي بصيغة المجهول بالقضاء بقضاء الصلاة الفائتة زمن الحيض وזמן النفاس معناه لو كان واجبا
لامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ابو داود لما ساق هذا الحديث ساق بعده هذه الرواية وقد اخذت رقم متنين وثلاثة وستين -

[00:04:58](#)

وهذا يبين لك على ان الحديث الثاني من الحديث الاول لا تجعلهما حديثين احد الشباب اراد ان يتدرّب فكأنه قد ظن ان هذا حديث وهذا حديث ثم قال حدثنا الحسن بن عمرو قال اخبرنا سفيان - [00:05:22](#)

يعني ابن عبد الملك عن ابن المبارك المعمّر عن ايوب عن معاذ العدوية عن عائشة بهذا الحديث وزاد فيه فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة هي العبارة حينما تنظر الى هذه الخريطة قد تجد - [00:05:42](#)

فيها سعة قد تجد فيها سعة وربما يشق فهمها الا بالفيديو لكن باذن الله تعالى نحاول ان نيسّط الامر غایة ما نستطيع وقد جعلنا بعض اللالوان يعني اللون الاحمر اشارة الى ما يتعلق بالامور المهمة - [00:06:09](#)

في الملخص الذي موجود وقد رفعناه على القناة اولا روي هذا الحديث عن عائشة من عدة طرق وتأمل ان ام المؤمنين عائشة واسعة الرواية وقد انبّرت للتهديت فحمل عنها الرجال والنساء - [00:06:38](#)

وهذا الحديث من رواه ايوب السختياني واختلف عليه فيه رواه معمر واختلف عليه فيه تأمل ان ايوب واسع الرواية وان معمر واسع الرواية فالراوي اذا كان مثل المدرسة يسمع منه الناس وهؤلاء قد جلسوا لبث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكثر الرواية عنهم - [00:06:59](#)

رواہ ابن مبارک عن معمر عن معاذ عن عائشة تأمل رواہ ابن المبارك عن معمر عن ايوب عن معاذ عن عائشة وخالفها عبد الرزاق ونحن نعلم بان عبد الرزاق من المكترين عن معمر - [00:07:25](#)

طالبها عبد الرزاق فرواه اي خالف ابن المبارك فرأه عن معمر عن ابي قلابة عن عائشة فزاد ابا قلابة في الاسناد وكل منهما قد توبع على روایته - [00:07:42](#)

فتاب عبد الرزاق على روایته اسماعيل ابن علي وحمدابن زيد ووهيب ابن خالد وعبد الوهاب الثقفي. جميعهم عن ايوب عن ابي قلابة عن معاذ عن عائشة بذكر ابي قلابة - [00:07:59](#)

وتوضع ابن المبارك على روایته. تابعه الثوري ويزيد ابن ابراهيم الدستري. كلّاهم عن ايوب عن معاذ عن عائشة فلم يذكرا ابا قلابة لكنه غريب من حديث الثوري تفرد عنه الحفري وفيه علي بن حرب قال ابو حاتم والنسائي صالح - [00:08:11](#)
وجاءت في ترجمتها انه كان شاعرا اديبا ولما يقال هذا ليس من باب القدر لكن اشاره انه ليس من اهل الصنعة في الحديث فلعل الحديث لم يكن صنعته ولذلك نرجع الى من تأخر فيما يتعلق بصياغة الالفاظ الحافظ ابن حجر لما الف التقرير يقول واني احکم على الراوي بقول يجمع اصح ما - [00:08:31](#)

قيل فيه بالخصوص عبارة واوجز اشارة. نرجع اليه وندفع قال فيه الحافظ صدوق اما متابعيه تشتري فقد جاءت من طريقين الاول ساقه ابن عديت الكامل ضمن اوهام تشتري والثاني رواه محمد ابن يحيى المروزي عن عاصي ابن علي عن يزيدنا ابراهيم تستري عن ايوب - [00:08:57](#)

ان يعاد عن عائشة وخالفة احمد بن اسحاق فرواه عن عاصي ابن علي عن يزيدنا ابراهيم الفستري عن ايوب عن قتادة عن معاذ عن عائشة فزاد قتادة بعد اذ قال ابو الشيخ عن رواية المروزي وهو الصحيح. وقال الدارقطنية في العلل حين سئل يرويه السختياني واختلف عنده. فرواه يزيد ابن ابراهيم - [00:09:18](#)

ثري وسفيان الثوري عن ايوب السختياني عن معاذ عن عائشة وخالفهما ابراهيم بن ظهرمان فرواه عن ايوب عن ابي قلابة عن معاذ عن عائشة وال الاول اصح لم يقتل دارقطني الا ابراهيم بن طحنون. وفي الشجرة هناك اسماعيل ابن علي وحمدابن زيد ووهيد ابن خالد وعبد الوهاب. طبعا - [00:09:42](#)

الدارقطني ليس من شرطه ان يستوعب لكن يذكر اذا يبقى الخلاف بين عبد الرزاق وابن مبارك. قال احمد اختلف اصحابه معمر في شيء فالقول قول ابن المبارك. لا شك اننا في الميزان ابن المبارك مقدم على عبد الرزاق - [00:10:05](#)

وقال ايضا اذا اختلف اصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق يعني الامام احمد له هذا القول ولوه هذا القول قالت لا شك بالميزان ان ابن المبارك مقدم لكن هل من الممكن ان يكون الحمل فيه - [00:10:21](#)

على معمر لو حمل الوهم على معمر لم يكن من بعيد. لأن روايته عن اهل العراق فيها مقال كما تقدم مرارا وايوب السختياني شيخه في هذا الحديث بصرى ثانيا رواه ابراهيم ابن يزيد واختلف عليه في رواه الثوري عن رجل عن ابراهيم عن عائشة. رواه عبيدة بن معتب عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة - [00:10:40](#)

فوصله بذكر الاسود. هو عبيدة ابن معتب مختلف فيه والاكثر على تضعيقه قال الترمذى في العلل سألت محمدا اي البخارى عن هذا الحديث فقال ارجو ان يكون محفوظا قال محمد وعبيدة ابن معتب الضبي يقشن ابا عبدالكريم وهو قليل الحديث وانا اروي عنه - [00:11:03](#)

طبعا الشيخ عبدالله السعد يعد نقولات الترمذى يعني الامام البخارى اقوى ما يكون ولكن هذا لو بحث بحثا دقيقا لم يكن هذا القول دقيقا ثالثا كثير من الروايات يعني تذكر عدم قضاء الصلاة فقط. وبعضها الاخر يذكر قضاء الصوم وعدم قضاء الصلاة. وهنا - [00:11:25](#)

المسألة مهمة الحديث هو حديث واحد لا تتوهم فيه الى هنا ننتهي وسوف نشير باذن الله تعالى في الفيديو الى علامات الترقيم وما يتعلق بها هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا - [00:11:54](#)